



Volume 8, Issue 3, March 2021, p. 242-256

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

Article History:

Received

04/01/2021

Received in revised form

10/03/2021

Available online

15/03/2021

AL-KADHIMIYA CITY, INDUSTRIAL POLE FOR THE TEXTILE INDUSTRIES SECTOR

Omran Bandar Murad ¹

Abstract

Industry is the basic base of the economic structure in countries. Although the city of Al- Kadhimiya was distinguished by its religious, historical and geographical position it was considered a pioneer in comparison to other cities in Iraq. As it became the first location and site for the localization of the first modern factory to textile and wool industries by the investor Fattah Pasha in 1926, which nationalized for the benefit of the public sector in 1964 with a group of large companies, and thus the city became a region attracting many industries, including textiles.

As many textile industries have been established, including the cotton textile factory, a factory handmade carpets, silk industries, swing and furnishings. And the historical continuity factor is the one that distinguishes the city of Al-Kadhimiya by becoming an industrial pole for these industries, and it is mainly inherited from grandparents to parents and then children. It has become a major industry and a leader in the city of Kadhimiya.

Keywords: Industrial pole, Industrial structure, Industrial Settlement Factor, Industrial diversification, Industrial polarization.

¹Prof. Dr., Iraq, Baghdad University / College of Education ibn Rushd for Human Sciences / Department of Geography, omran.b@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

مدينة الكاظمية قطب صناعي لقطاع الصناعات النسيجية

أ.د. عمران بندر مراد²

الملخص

تمثل الصناعة القاعدة الأساسية للبنية الاقتصادية في البلدان والاقاليم والمدن ، وبالرغم من ان مدينة الكاظمية تميزت بمكانه دينيه وتاريخية وجغرافية فقد حظيت بالريادة عن غيرها من مدن العراق اذ اصبحت اول موقع وموضع لتوطين اول مصنع آلي حديث للصناعات النسيجية الصوفية من قبل المستثمر فتاح باشا في عام 1926 والذي أمم لصالح القطاع العام عام 1964 مع مجموعة من الشركات الكبيرة وبالتالي اصبحت المدينة منطقة استقطاب لعدد من الصناعات ومنها النسيجية اذ تم انشاء العديد من الصناعات النسيجية ومنها مصنع النسيج القطني ومصنع للسجاد اليدوي والصناعات الحريرية والخياطة والمفروشات ويعد عامل الاستمرار التاريخي هو الذي ميز مدينة الكاظمية بأن تصبح قطب صناعي لهذه الصناعات وهي اساسا متوارثه من الاجداد الى الالباء ومن ثم الابداء واصبحت صناعة رئيسة وقائدة تميزت بها مدينة الكاظمية.

الكلمات المفتاحية: القطب الصناعي، الهيكل الصناعي، معامل التوطن الصناعي، التنوع الصناعي، الاستقطاب الصناعي.

المقدمة

يعد النشاط الصناعي الركيزة الأساسية الاقتصادية والاجتماعية في تنمية البلدان والاقاليم والمدن ومنها مدينة الكاظمية أحد أفضية محافظة بغداد والتي تعد من المناطق الصناعية المهمة في مدينة بغداد المخططة ، فضلا عن مكانتها الدينية والتاريخية إذ حظيت بالريادة عن غيرها من مدن العراق إذ أصبحت أول موقع لتوطين أول مصنع الي حديث على الطراز الاوربي للصناعات النسيجية الصوفية من قبل المستثمر فتاح باشا في عام 1926 ومن ثم توسعت هذه الصناعات ما بعد هذه الفترة الزمنية وهذا ما يهدف اليه البحث لبيان أهمية هذه المنطقة وكيفية استقطاب العديد من فروع قطاع الصناعات النسيجية المختلفة.

- **مشكلة البحث :** ويتصدى البحث للاجابة عن التساؤلات الآتية :-
1- ما هو مفهوم ظاهرة القطب الصناعي وماهي العوامل المؤثرة فيه.
2- ماهي بنية قطاع الصناعات النسيجية للمنطقة الصناعية في الكاظمية .

² جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية /قسم الجغرافيا

• فرضية البحث : أن لتوفر العديد من العوامل التوطنية الموقعية والموضوعية دورا مؤثرا في استقطاب النشاط الصناعي ويعد عامل الموروث التاريخي من أبرز العوامل المؤثرة في استقطاب الصناعات النسيجية بمختلف فروعها والتي تعتبر الصناعة القائمة في الكاظمية وهو انتقال هذه الصناعة وتطورها من الاجداد الى الاباء ومن ثم الابناء .

• حدود منطقة الدراسة : تمثل حدود البحث في البعدين :-

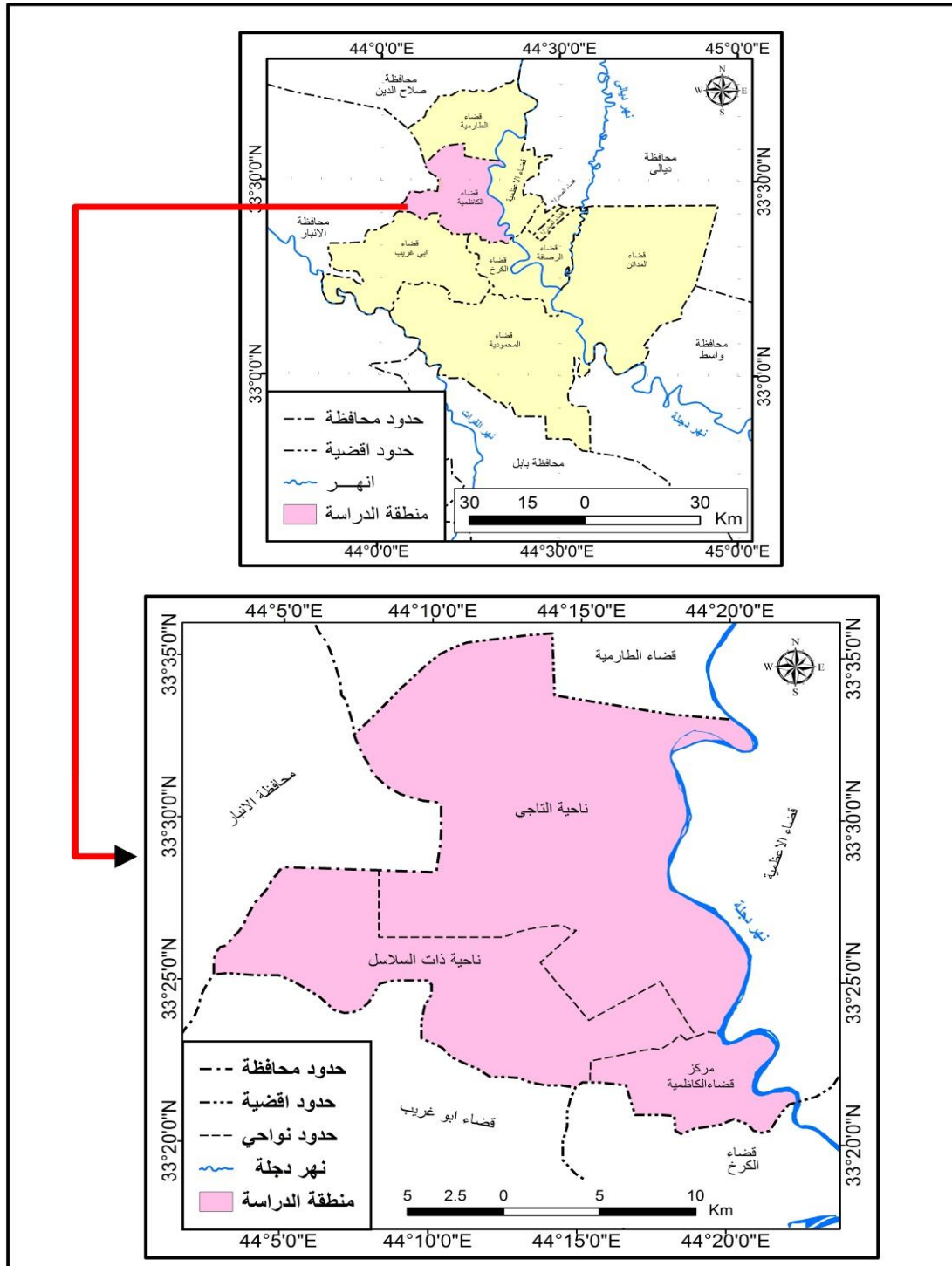
ويتمثل بقضاء الكاظمية والتي تقع في الجزء الشمالي الغربي من مدينة بغداد اذ تقع ما بين خطي عرض (21° , 25° 23') وخطي طول (19° 44' , 23° 44') ويحدها من الشرق والشمال الشرقي نهر دجلة ومن الشمال محافظة صلاح الدين وقضاء الطارمية ومن الغرب قضاء ابي غريب ومن الجنوب قضائي المنصور والكرخ ويتضح ذلك في الخارطة رقم (1) ويبلغ مساحة القضاء (567 كم²) بنسبة (0,13 %) من مساحة العراق البالغة (434128 كم²) وبنسبة (69,5 %) من مجموع مساحة مدينة بغداد البالغة (815,490 كم²) وتتكون منطقة الدراسة من مركز قضاء الكاظمية وناحيتي ذات السلاسل (الشعلة) والتاجي (انتصار حسون السلامي , 2003 ص 3)

ويتوزع القضاء على عشرة احياء سكنية وهذا ما يظهر في الخريطة رقم (2) وتشمل الآتية (حي الزهراء والنواب و العظيفية ضمن مركز الكاظمية والحرية والفجر والسلام والعباسية والشعلة ضمن ناحية ذات السلاسل والتاجيات و سبع البور والصايبات والسلاميات ضمن ناحية التاجي).

ثانيا :- البعد الزمني :- يتمثل بدراسة الواقع الصناعي لقضاء الكاظمية لعام 2019.

خريطة رقم (1)

موقع منطقة الدراسة من محافظة بغداد

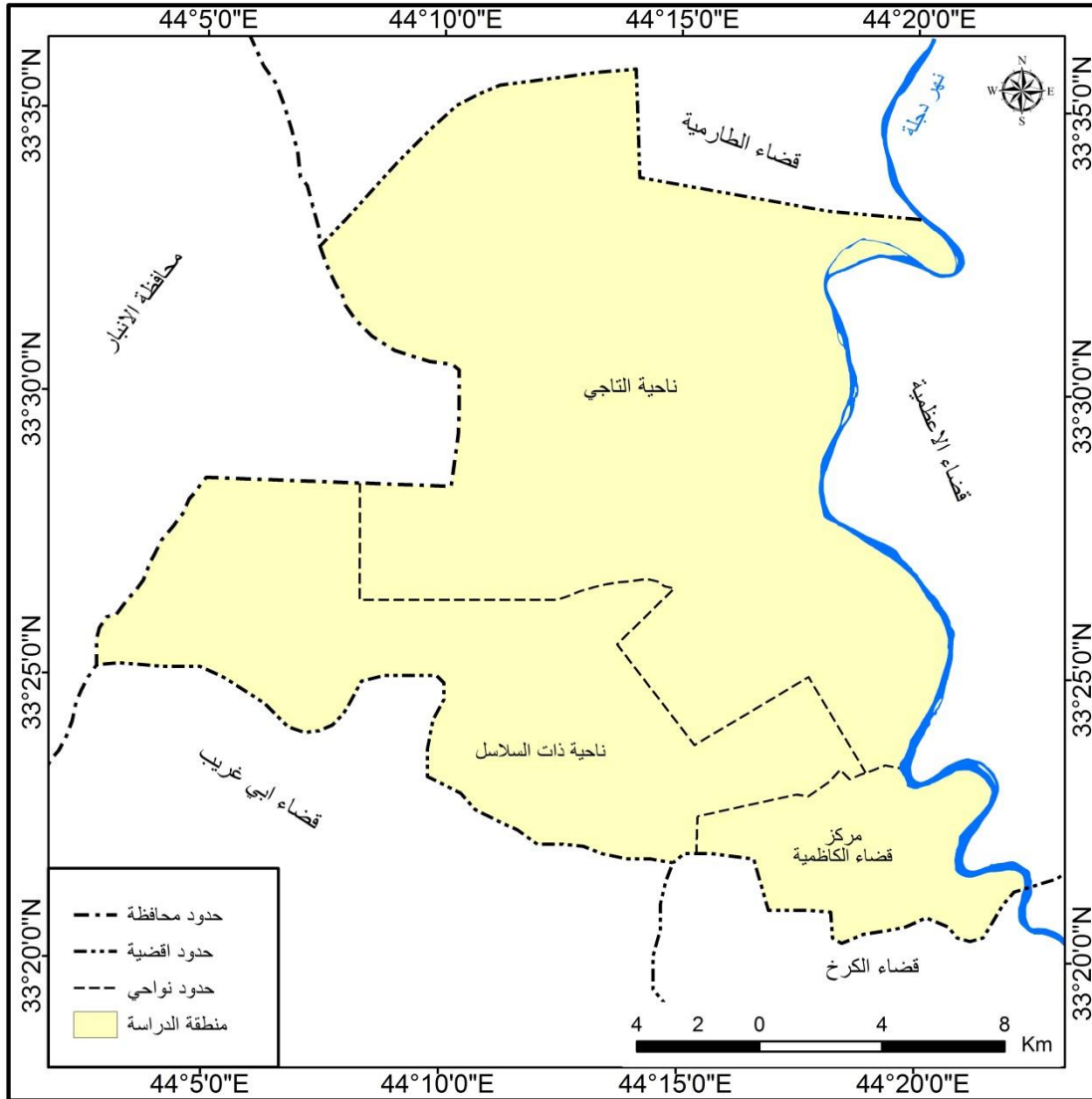


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

- وزارة الموارد المائية العراقية / الهيئة العامة للمساحة , قسم الخرائط , خريطة محافظة بغداد الادارية 2016.

خريطة رقم (2)

تمثل التقسيمات الادارية لمدينة الكاظمية



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

- وزارة الموارد المائية العراقية / الهيئة العامة للمساحة , قسم الخرائط , خريطة محافظة بغداد الادارية 2016.

منهجية البحث : تم اعتماد المنهج التحليلي الوصفي الكمي في دراسة المواضيع الآتية :-

أولاً : مفهوم الاستقطاب الصناعي Industrial polarization .

ثانياً : البنية الصناعية Industrial structure .

ثالثا : التوزيع الجغرافي للصناعات النسيجية في قضاء الكاظمية Geographical distribution for textile industries

رابعاً: التحليل الكمي Quantitative analysis .

خامساً : الخلاصة والمقترحات .

المبحث الاول

مفهوم الاستقطاب الصناعي Industrial polarization

وهو مفهوم واسع وشامل ويذكر ضمن المفاهيم الاقتصادية والجغرافية ويستخدم عادة كترديد للعديد من المصطلحات والمفاهيم مثل أقطاب النمو Growth Poles , محاور النمو ومراكز النمو هو أختلاف حجم وفاعلية كل منهما فأقطاب النمو عادة على مستوى الدولة أو مستوى المحلي ومحاور النمو فتحدث على مستويات إدارية ومكانية , ومراكز النمو فهي مراكز نمو المدن الكبيرة مثل العواصم فهذه المفاهيم ترتبط بالتنمية الاقتصادية Economic Development البعيدة المدى لاعتبار أن التنمية هي عملية انتقائية Selective في حقيقتها و استقطابية وظيفية في جوهرها وبالتالي فان جميع هذه المفاهيم تتمحور حول مفهوم التركيز الجغرافي Geographical Concentration لذلك فان من مهام هذه المحاور ربط الاقاليم بالاقتصاد الوطني وفي أغلب الحالات تلعب محاور النمو المكاني دورا اساسيا في هذه العملية أو كروابط مكانية بين مراكز الاستقطاب التتموي بما يضمن تحقيق التوازن الاقليمي (مراد , 2010, ص 84) , خلال عملية النمو والتنمية الاقتصادية الشاملة ومنها ما يتعلق بالتنمية الصناعية واستقطابها نحو محاور النمو ومستويات مكانية مختلفة , وعليه يجب التعرف فيما يقصد بمصطلح القطب الصناعي Industrial polarization وهو نمط من أنماط التوزيع الاقليمي للصناعات وهو ظاهرة جغرافية ناجمة عن تفاعلات الموقع والموضع في بعديها الطبيعي والبشري متجسدة بالاطار التخطيطي المبرمج وهذا يستند على توفر المقومات الاساسية في استقطاب الصناعة Industrial polarization ومنها توفر خدمات البنى التحتية من مصادر الطاقة الكهربائية والمياه النقية ووسائل وطرق النقل المختلفة ومجاري التصريف الصحي إضافة الى توفر مستلزمات الانتاج الصناعي تؤدي الى استقطاب المشاريع الصناعية وبالتالي سوف تبرز ظاهرة الروابط الصناعية Industrial Linkages الاساسية والخلفية ما بين القطاعات الصناعية مما يساهم في توسع أنماط الاستقطاب الصناعي وأن ظهور الاقطاب الصناعية ناجمة عن عاملين وهما : عامل الاستمرار التاريخي : وهو ما تميزت به هذه المنطقة كصناعة رائدة ومتوارثة من أجيال قديمة من الاجداد الى الابداء ومن ثم الى الابداء وهذا ما ينطبق على منطقة الكاظمية وتميزها بصناعة المنسوجات وكافة فروعها والذي تتواجد فيها أقدم معمل للغزل والنسيج الصوفي – فتاح باشا الالي الحديث والذي أنشئ عام 1926 فضلا عن معامل اخرى ومنها النسيج القطني والمنسوجات الحريرية والسجاد اليدوي والالي والمفروشات سواء عائدة للقطاع العام ام الخاص مما جعلها قطب صناعي متميز لهذا القطاع الصناعي وهناك اقطاب صناعية مخططة وفقا للخطط الاقتصادية الشاملة سواء كانت خمسية او استراتيجية والتي تتعلق باقامة تنمية صناعية مستدامة Sustainable Industrial Development وخاصة في المناطق الفقيرة والتوجه نحوها لتتويع اقتصادياتها وتقليل الفوارق الاقتصادية ما بين المحافظات وخلق توازن عام داخل الدولة

والحد من ظاهرة الهجرة الداخلية وكذلك الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية والمحافظة عليها خدمة للاجيال المقبلة (مراد، 2017، ص118) وتعد منطقة الزبير الصناعية في محافظة البصرة قطب صناعي مخطط من قبل الدولة والتي تميزت بالصناعات الثقيلة Heavy Industrial ومنها صناعة الحديد والصلب والصناعات البتروكيمياوية والالمنيوم وصناعة الاسمدة الكيماوية وبالإمكان استقطاب صناعات اخرى لتوفر مساحات كبيرة وواسعة لإنشاء مشاريع صناعية جديدة .

المبحث الثاني

البنية الصناعية في مدينة الكاظمية

بالرغم من مكان مدينة الكاظمية الدينية والتاريخية فتعد من المناطق الصناعية في محافظة بغداد، والتي تعد من المناطق المخططة كمناطق صناعية Industrial Distract والتي تشغل مساحة 32,670 كم² وتقع في الجهة الغربية من المحافظة وتحيطها مناطق التاجي والشعلة والاعظمية والمنصور من الشمال والغرب والشرق والجنوب على التوالي وهذا ما يتضح في الخريطة رقم (1) فلا بد من اعطاء فكرة واضحة عن البنية الصناعية Industrial Structure في مدينة الكاظمية وهذا ما يتضح من الجدول رقم (1) والذي يتبين فيه القطاعات الصناعية Industrial Sectors .

جدول رقم (1)

البنية الصناعية وأعداد العاملين والمعامل ونسبهم لعام 2019

القطاع الصناعي	عدد المعامل	%	عدد العاملين	%
الغذائية	2	8	60	4,0
النسيجية	11	44	13635	6, 97
الخشبية	1	4	30	2,0
الورقية	1	4	30	2,0
الكيمياوية	1	4	80	6,0
انشائية	4	16	60	4,0
المعدنية	5	20	75	5,0
المجموع	25	100	13970	100

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية التنمية الصناعية بيانات غير منشورة.

وعلى ضوء ما تقدم من الجدول اعلاه فأن قطاع صناعة المنسوجات قد احتلت المرتبة الاولى في عدد المعامل والعاملين منها بنسب 44% و 97,6% على التوالي وهذا يدل على تميز هذه الصناعة في الكاظمية وأصبحت من الصناعات الرائدة والرئيسية فيها وبالتالي أصبحت منطقة استقطاب لفروع متعددة لهذه الصناعة فضلا لصناعات اخرى لقطاعات أخرى ويتضح من الجدول رقم (2) البنية الصناعية لصناعة المنسوجات في مدينة الكاظمية .

الجدول رقم (2)

البنية الصناعية لصناعة المنسوجات في مدينة الكاظمية لسنة 2019

الفرع الصناعي	عدد المعامل	%	عدد العاملين	%
المنسوجات الصوفية	3	2,3	4884	7,66
المنسوجات القطنية	1	1,1	1140	6,15
المنسوجات الحريرية	20	5,21	82	1,1
السجاد اليدوي	1	1,1	52,8	6,11
السجاد الالي والموكيت	1	1,1	150	2
صناعة المفروشات الارضية	12	9,12	40	7,0
صناعة الحياكة والتريكو	25	9,26	95	4,1
الخيطة والتطريز	22	6,23	38	6,0
صناعة الدانتيل والاشرطة	3	2,3	12	1,0
صناعة القياطين والحبال	5	4,5	16	2,0
المجموع	93	100	7309	100

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على:

1- دراسة ميدانية للمعامل الكبيرة

2- مديرية التنمية الصناعية | بيانات غير منشورة لسنة 2019.

ويلاحظ من الجدول اعلاه أن هنالك عشرة فروع للصناعات النسيجية والتي بلغت مجموع معاملها 93 ما بين معامل كبيرة وصغيرة وفرت فرص عمل لـ 7309 عامل والتي احتلت صناعة الحياكة والتريكو الترتيب الاول في عدد المعامل والتي بلغت 25 معمل شكلت نسبة 9 و 26% من مجموع المعامل في حين جاءت صناعة المنسوجات الصوفية بالترتيب الاول بعدد العاملين والذين بلغوا (4884) عمل بنسبة 66,7% من مجموع العاملين، من الجدولين (3) و(4) سوف يتم توضيح المعامل الكبيرة وعدد العاملين فيها وكذلك المعامل الصغيرة لأعطاء فكرة فيما يخص مساهمة كل قطاع ومكانته في منطقة الدراسة.

جدول (3)

بنية الصناعات النسيجية للمعامل الكبيرة وأعداد العاملين فيها القطاع العام

في مدينة الكاظمية لسنة 2019

الفرع الصناعي	عدد المعامل	%	عدد العاملين	%
المنسوجات الصوفية	3	50	4884	5,68
المنسوجات القطنية	1	6,16	1140	2,16
السجاد اليدوي	1	7,16	852	1,12
السجاد والموكيت الالي	1	7,16	150	2,30
المجموع	6	100	7026	100

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ويتضح من الجدول اعلاه أن الصناعات الصوفية احتلت المرتبة الاولى في عدد المعامل والعاملين فيها معامل شكلت نسبة 50% ووفرت فرص عمل لـ 4884 عامل ونسبة 68,5% وتميزت هذه الصناعة عن بقية الفروع الاخرى أنها من الصناعات القديمة والمتوارثة في منطقة الدراسة فضلا عن أنها أول الصناعات النسيجية التي باشا (اول معمل الي حديث انشأ عام 1926 في مدينة الكاظمية ومن الجدول (4) والذي يبين دور القطاع الخاص في التنمية الصناعية في منطقة الدراسة بشكل عام وللصناعات النسيجية بشكل خاص وهذا ما يتضح فيما يلي :

جدول (4)

بنية الصناعات النسيجية للمعامل الصغيرة واعداد العاملين فيها

القطاع الخاص لسنة 2019

الفرع الصناعي	عدد المعامل	%	عدد العاملين	%
المنسوجات الحريرية	20	23	82	29
الحيافة والتريكو	25	7,28	95	6,33
الخطاطة والتطريز	22	3,25	38	4,13
المفروشات الارضية	12	9,13	40	1,14
الدانتيل والاشرطة	3	4,3	12	2,4
القياطين والحبال	5	7,5	16	7,5
المجموع	87	100	3,28	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على :

1- دراسة ميدانية

2- مديرية التنمية الصناعية, بيانات غير منشورة 2019

ويتضح من الجدول أن القطاع الخاص والمتمثل بالمعامل الصغيرة قد ساهمت بـ 87 معمل ونسبة 93,5% من مجموع المعامل الكبيرة والصغيرة وفرت فرص عمل لـ 283 عامل شكلت نسبة 8,3% من مجموع العاملين في الصناعات النسيجية وقد احتلت صناعة الحياكة والتريكو المرتبة الأولى بعدد المعامل والعاملين بـ 25 معمل شكلت نسبة 28,7% من مجموع المعامل الصغيرة شغلت 95 عامل ونسبة 33,6% من مجموع العاملين في القطاع الخاص لهذه الصناعة, من المعلوم أن بيانات هذه الصناعة تمثل الفترة ما بعد 2003 وسقوط النظام السابق وما تلاها من انهيار وتراجع الوضع الاقتصادي ومنها النشاط الصناعي ففي عام 2002 كان مجموع المعامل الصغيرة والحرفية في مدينة الكاظمية قد بلغت 1250 معملا (السلامي , 2003 ص 79)

يشمل جميع الصناعات المختلفة ومنها الصناعات النسيجية, وهذا ما يتضح في الجدول (5) فيما يخص القطاع الخاص والتي تضم المعامل الصغيرة فقط لتلك الفترة.

جدول (5)

بنية الصناعات النسيجية للمعامل الصغيرة والحرفية في مدينة الكاظمية والتي تبين أعداد المعامل ونسبها لسنة

2002

الفرع الصناعي	عدد المعامل	%
المنسوجات الحريرية	110	1,25
الحياكة والتريكو	215	49
الخيطة والتطريز	62	1,14
المفروشات الارضية	25	7,5
الدانتيل والاشربة	15	4,3
القباطين والحبال	12	7,2
المجموع	439	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية التنمية الصناعية بيانات غير منشورة

- ج - معمل غسل وتنظيف الصوف في التاجي ويقوم بفرز وتصنيف الاصواف بالاضافة الى اجراء عمليات التنظيف الميكانيكي والكيمياوي عليها.
- 2- صناعة المنسوجات القطنية :- وتتمثل هذه الصناعة بمؤسسة صناعية واحدة كبيرة وتدعى الان بشركة بغداد للصناعات القطنية والتي تأسست عام 1949 والعائدة للقطاع الحكومي والتي تقع ما بين المنطقة الصناعية وحي النواب.
- 3- صناعة المنسوجات الحريرية :- تتميز مدينة الكاظمية بهذه الصناعة وهي عائدة للقطاع الخاص وبلغ عدد معاملها (20) معملا شكلت نسبة (21,5%) من مجموع المعامل النسيجية وبهذا احتلت الترتيب الثالث في عدد المعامل قطاع الصناعات النسيجية .وتقع معظمها بالقرب من المنطقة الصناعية (12 معمل) و(8 معمل) في احياء ذات السلاسل .
- 4- صناعة السجاد اليدوي:- وهي من الصناعات النسيجية المتميزة وتوجد مؤسسة صناعية واحدة كبيرة عائدة الى القطاع العام وتقع في مركز الكاظمية مجاور معمل النسيج الصوفي.
- 5- صناعة السجاد الالي والموكيت :- وتتمثل هذه الصناعة بمؤسسة صناعية كبيرة الحجم عائدة للقطاع العام وتقع بالقرب من حي السلام .
- 6- صناعة المفروشات الارضية :- هذه الصناعة عائدة للقطاع الخاص وتتمثل بـ (12) معمل صغير الحجم والمادة الاولية لهذه الصناعة هو الاسفنج والديباج واقمشة المفروشات . وتتنوع جغرافيا في اطراف مركز مدينة الكاظمية .
- 7- صناعة الحياكة والتريكو :- وتتمثل هذه الصناعة بمعامل صغيرة تابعة للقطاع الخاص لانتاج الملابس الخارجية والداخلية و الجواريب و يبلغ عددها الكلي (25) معمل وتشكل نسبة (26,8%) من مجموع المعامل النسيجية وبهذا تحتل الترتيب الاول في عدد المعامل قطاع الصناعات النسيجية وتتنوع جغرافيا في عدة اماكن في المنطقة الصناعية في الكاظمية وبواقع (15) معمل وتتنوع باقي المعامل في احياء ذات السلاسل .
- 8- صناعة الخياطة والتطريز :- وتحتل هذه الصناعة المرتبة الثانية في عدد المعامل والتي (22) معمل وبنسبة (23,6%) من مجموع الصناعات النسيجية في القطاع الخاص وتتنوع جغرافيا في العديد من الاحياء ومنها مركز الكاظمية وحياتها (10) معمل وتتنوع باقي المعامل على احياء ناحية ذات السلاسل .
- 9- صناعة الدانتيل والاشرطة :- وتعد احدى صناعة المنسوجات والتي تعتمد في صناعتها على الغزول الحريرية والقطنية وتستخدم كأجزاء مكملة في خياطة الملابس .وتتنوع هذه الصناعة في مركز مدينة الكاظمية وبواقع معلمين ومعمل اخر في حي السلام.
- 10- صناعة القياطين والحبال :- وتعد فرعا من الصناعات النسيجية التي تستخدم في مجالات عديدة مثل صناعة الخيم والاحذية وتستخدم الغزول القطنية والصوفية أوالنايلون وجريد النخيل كمواد اولية .وتتنوع جغرافيا في حي الكاظمية بواقع معلمين و ثلاث معامل في احياء ناحية ذات السلاسل.

المبحث الرابع

التحليل الكمي الإحصائي للصناعات النسيجية في مدينة الكاظمية

ان لأجراء تحليل احصائي لمنطقة الدراسة يعطي مؤشرات مهمة لبيان مدى اهمية تركيز نشاط صناعي معين ومن ثم اثره في العلاقة ما بين هذا النشاط والمجتمع الحضري من خلال الابعاد الاقتصادية والاجتماعية ولهذا سيتم اعتماد معيار عدد الايدي العاملة كأحد المعايير الهامة في التعرف على الاهمية الصناعية لمنطقة الدراسة وبيان مصداقية الفرضية من عدمها وسيتم التركيز على الطريقتين احصائيتين الاولى معامل التوطن الصناعي والثانية معامل التنوع الصناعي .

1- معامل التوطن الصناعي : ويتم استخراجها وفقا للمعادلة الاحصائية التالية :

$$LQ = \frac{E_{ir}}{E_r} \div \frac{E_i}{E_n}$$

وتتمثل بما يلي:-

E_{ir} :- ويمثل عدد العاملين في الصناعات النسيجية في منطقة الدراسة (أ) وعدد العاملين لنفس الصناعة على مستوى

الاقليم (r)

E_r :- المجموع الكلي للعاملين في الصناعة لمنطقة الدراسة

E_{in} :- عدد العاملين في النشاط الصناعي (أ) و (n) مجموع العاملين في الصناعة للاقليم

$$7309 / 13970 \quad 0.52$$

$$LQ = \frac{7309}{13970} \div \frac{23435}{114452} = 2.6$$

$$23435 / 114452 \quad 0.20$$

ويظهر من نتيجة التحليل الاحصائي أن معامل التوطن الصناعي للصناعات النسيجية في الكاظمية كان توطنا عاليا يفوق مستوى بغداد والعراق وهذا دليل يوضح بأن منطقة الدراسة قد استقطبت هذه الصناعة وأصبحت من الصناعات الرائدة على مستوى الكاظمية وبغداد بشكل عام .

2- معامل التنوع الصناعي :- وقد تم اختيار طريقة جيس - مارتن لبيان مدى صدقية موضوعة البحث وفقا للمعادلة :-

$$\text{معامل التنوع} = 1 - \frac{\text{مج س}}{2}$$

$$\text{مج (س)} = 2$$

ويتضح من الجدول (6) تطبيق معادلة معامل التنوع الصناعي

جدول (6)

التحليل الاحصائي لمعامل التنوع الصناعي لمنطقة الدراسة

مربع س ²	عدد العاملين (س)	الفرع الصناعي
23853456	4884	المنسوجات الصوفية
1299600	1140	المنسوجات القطنية
725904	852	السجاد اليدوي
22500	150	السجاد الميكانيكي
6724	82	المنسوجات الحريرية
9025	95	الحياسة والتريكو
1444	38	الخيطة والتطريز
1600	40	المفروشات الارضية
144	12	الدانتيل والاشرطة
256	16	الحوالب والقياطين
25920653	(7309) ²	المجموع

$$\text{معامل التنوع} = 1 - \frac{25920653}{53421481} = 0.6 = 0.4 - 1$$

53421481

ان من نتائج هذه الطريقة الاحصائية كلما كانت النتيجة قريبة الى الصفر هذا يدل على التنوع الصناعي اما اذا كانت النتيجة قريبة الى (1) صحيح يمثل تخصص صناعي وهذا ما ظهرت عليه ان النتيجة قريبة من (1) وهي (0.6) وهذا ما يدل على ان منطقة الدراسة متخصصة بالصناعات النسيجية وهذا ما يؤكد مصداقية فرضية البحث مما يمثل منطقة الدراسة قطبا صناعيا للصناعات النسيجية .

الخلاصة :-

يعد عامل الاستمرار التاريخي للصناعات النسيجية في مدينة الكاظمية من ابرز العوامل التي ساهمت في جعلها قطبا صناعيا لهذه الصناعة وانتقالها عبر الاجيال منذ كانت صناعة يدوية بسيطة الى صناعة ميكانيكية والتي تعددت فروعها وهيمنت الصناعات الكبيرة على عدد العاملين لكونها من الصناعات الكثيفة الايدي العاملة كما في الصناعات الصوفية والتي شغلت 4884 عاملا اضافة الى صناعة المنسوجات القطنية احتلت المرتبة الثانية بعدد العاملين والذين بلغوا 1140 عاملا في حين جاء القطاع الخاص وهي معامل صغيرة بالترتيب الاول في عدد المعامل والتي بلغت 87 معمل ومن خلال التحليل الاحصائي

توضحت النتائج بان معامل التوطن الصناعي بلغ (2.6) مما تفوقت هذه الصناعة على مستوى بغداد والعراق اما معامل التنوع بلغ (0.6) وهذه النتيجة قريبة من (1) صحيح مما يدل على تخصص صناعة المنسوجات في مدينة الكاظمية وهذا يجعلها قطبا صناعيا متميزا.

المقترحات:-

- 1- ضرورة اعادة تاهيل معامل النسيج الصوفية والقطنية وخاصة ما يتعلق بتحديث الالات والمكائن الصناعية لتطوير انتاجها وبكامل طاقتها الانتاجية لتكون منافسه للمنتوج الاجنبي كما ونوعا .
- 2- دعم القطاع الخاص ليأخذ دوره في التنمية الصناعية فيما ما يخص صناعة المنسوجات وبقية القطاعات الاخرى من خلال إصدار القوانين والتشريعات الخاصة والمحفزة لهذا القطاع ومساهمة المؤسسات ذات العلاقة كالمصرف الصناعي لاقراض المستثمرين .
- 3- تشجيع الصناعة الوطنية من خلال إعادة تأهيل جميع المؤسسات الصناعية وبكافة قطاعاتها والحد من أستيراد المنتج الاجنبي وتفعيل التعريف الكمركية .

المصادر:-

- مراد.عمران بندر ,سلام فاضل علي ,جغرافية الصناعة بين الدراسة المنهجية والمعاصرة ,مكتبة تنوير , بغداد , 2017 ,ص84 .المصدر نفسه ,ص 118 .
- السلامي , انتصار حسون رضا ,الحرف الصناعية في قضاء الكاظمية , رسالة ماجستير مقدمة الى كلية تربية/ ابن رشد /جامعة بغداد (غ م) 2003 , ص79 .
- مديرية التنمية الصناعية , بيانات غير منشورة .